اثر إستراتيجية المجموعات المرنة في التفكير السريع – البطيء وتعلم مهارة الطبطبة العالية والطبطبة الواطئة بكرة السلة للطالبات

م.د دعاء محب الدين أحمد
قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة
كلية المعارف الجامعة

م.م فرح علاء جعفر
الجامعة التقنية الوسطى
معهد الادارة الرصافة

ملخص البحث العربي:

هدفت الدراسة إلى التعرف على نوع التفكير (سريع _بطيء) الذي تمتلكه عينة البحث، وإعداد وتنفيذ وحدات تعليمية باستخدام إستراتيجية المجموعات المرنة لتعلم الطبطبة العالية والطبطبة الواطئة بكرة السلة ، والتعرف على اثر إستراتيجية المجموعات المرنة في التفكير السريع – البطيء وتعلم الطبطبة العالية والطبطبة الواطئة بكرة السلة للطالبات ، اما فرضا البحث فهي هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في التفكير(السريع _البطيء) وتعلم الطبطبة العالية والطبطبة الواطئة بكرة السلة للطالبات،وهناك فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في نتائج الاختبارات البعدية في التفكير(السريع _البطيء) وتعلم الطبطبة العالية والطبطبة الواطئة بكرة السلة للطالبات، وقد استخدمتا الباحثتان المنهج التجريبي ذو المجموعين التجريبية والضابطة ذات الاختبارين القبلي والبعدي على عينه من ٤٥ طالبة من طالبات المرحلة الثانية في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / كلية المعارف الجامعة وقد اجريا مقياس التفكير السريع–البطيء على عينة التجربة الرئيسية فضلا عن اجراء اختبارات المهارية بعدها تم تطبيق المنهج الخاص باستراتيجية المجموعات المرنة ومن ثم استخدمتا الباحثتان الوسائل الاحصائية الملائمة لاستخراج النتائج وعلى ضوء النتائج توصلتا الباحثتان الى عدد من الاستنتاجات منهاان التدريس وفق استراتيجية المجموعات المرنة ساعد على تطور مهارة الطبطبة العالية والطبطبة الواطئة بكرة السلة للطالبات ،وان التدريس وفق استراتيجية المجموعات المرنة ساعد على تطور التفكير لدى الطالبات ،تفوق المجموعة التجريبية والتي استخدمت استراتيجية المجموعات المرنة على المجموعة الضابطة والتي استخدمت المنهج المتبع في الكلية في تعلم المهارات وفي ضوء الاستنتاجات توصي الباحثتان باعتماد الوحدات التعليمية المعدة وفق استراتيجية المجموعات المرنة في تعلم المهارات لدورها الفعال في تعلم المهارات ،التنويع في استراتيجيات التدريس المستخدمة من قبل المدرس وذلك لتشجيع المتعلمين على تعلم المهارات والحصول على التشويق والاثارة والابتعاد عن الملل والرتابة .

mulakhis albahth

aistaqrarat fi al'iistiedad lilttalibat fi altafkir alsarie - albati' wataelam maharat altabtibat alealiat waltabtibat alwatiat lilttalibat

bahath muqadim

min qibal

m. d duea' mahaba aldiyn 'ahmad ma. m farih eala' jaefar

hadafat aldirasat 'iilaa altaearuf altaearuf ealaa nawe altafkir (srye _bti') aldhy tamtalikuh eayinat albahth, wa'iiedad watanfidh wahadat taelimiat biastikhdam 'iistratijiat almajmueat almarinat lataelam altabtibat alealiat waltabtibat alwatiat bukrat alsalat , waltaearuf ealaa 'iithr 'iistratijiat almajmueat almarinat fi altafkir alsarie - albati' wataelam altabtibat alealiat waltabtibat alwatiat bukrat alsalat lilttalibat'amma fardaan albahth fahi hunak furuq dhat dalalat 'iihsayiyat bayn natayij alaikhtibarat alqabliat walbaediat limajmueatay albahth alddabitat waltajribiat fi altfkir(alsrie _albti') wataelam altabtibat alealiat waltabtibat alwatiat bukrat alsalat lilttalibat, wahunak furuq dhat dalalat 'iihsayiyat bayn majmueatay albahth alddabitat waltajribiat fi natayij alaikhtibarat albaediat fi altfkyr(alsrye _albti') wataelam altabtibat alealiat waltabtibat alwatiat bukrat alsalat liltaalibat, waqad aistakhdamata albahithatan almanahaj altajribia dhu almajmuein altajribiat walddabitat dhat alaikhtibarayn alqablii walbaedii ealaa eaynuh min 45 talibatan min talibat almarhalat alththaniat fi qism altarbiat albadaniat waeulum alriyadat / kuliyat almaearif aljamieat waqad 'ajraya miqyas altafkir alsrye-albti' ealaa eayinat altajribat alrayiysiat fadlaan ean 'iijra' aikhtibarat almuhariat baedaha tama tatbiq almanhaj alkhasi biaistiratijiat almajmueat almarinat wamin thama aistakhdamata albahithatan alwasayil alaihsayiyat almulayimat liaistikhraj alnatayijwaealaa daw' alnatayij tawasalta albahithatan 'iilaa eadad min alaistintajat minha 'ana altadris wfq 'iistratijiat almajmueat almarinat saeid ealaa tatawur maharat altabtibat alealiat waltabtibat alwatiat bukrat alsalat lilttalibat ,wan altadris wfq 'iistratijiat almajmueat almarinat saeid ealaa tatawur altafkir ladaa alttalibat ,tufuq almajmueat altajribiat walati austukhdimat 'iistratijiat almajmueat almarinat ealaa almajmueat alddabitat walati austukhdimat almunhaj almutabae fi alkuliyat fi taelam almaharat wafi daw' alaistintajat tusi albahithatanbiaietimad alwahadat altaelimiat almueadat wfq 'iistratijiat almajmueat almarinat fi taelam almaharat lidawriha alfaeeal fi taelam almaharat ,altanwie fi aistiratijiat altadris almustakhdimat min qibal almadris wdhlk litashjie almutaealimin ealaa taelam almaharat walhusul ealaa altashwiq walathart walaibtiead ean almulul walritaba

١-التعريف بالبحث :-

١-١ مقدمه البحث وأهميته:

تتسم طبيعة عصرنا بأتساع المعلومات والانفجار المعرفي الهائل السريع والتطور العلمي والتكنولوجي وثورة الاتصالات في كافة المجالات. فدول العالم تتسابق للنهوض بمختلف الميادين في ظل هذه التحولات السريعة والمستمرة لمسايرة التطور الحاصل مما دعا ذلك إلى توجه المختصون إلى البحث والتقصي عن آفاق وتطلعات جديدة واستحداث نظم تربوية حديثة في مجال التربية والتعليم بصورة عامة ومجال التربية الرياضية بصورة خاصة. فأصبحت عناصر العملية التعليمية الأكثر تأثيرا في التعليم بعد أن أولت بها هذه النظم الحديثة اهتماما بالغا.

وتعد إستراتيجية المجموعات المرنة من الاستراتيجيات التي تستخدم التنويع في أساليب التعليم ليتمكن كل متعلم من الحصول على المعرفة وتنمية مهاراته وفقاً لقدراته وإمكانياته، كما أنها تراعي الفروق الفردية للتلاميذ وبذلك فهي تساعد على تحسين دافعية التلميذ نحو ما يتعلمه،

وتقوم إستراتيجية المجموعات المرنة على مبدأ ان التعليم لجميع الطلبة بغض النظر عن قدراتهم ومستوى أدائهم أو خبراتهم السابقة ، لذا يجب استخدام إستراتيجية المجموعات المرنة ، وتبدأ إستراتيجية المجموعات المرنة بالتقويم الذي يحدد قدرات كل متعلم لتكون أساسا لتعليمه ثم نقيِم التعليم برمته بدءا من أهدافه وأساليبه ومصادره لنحكم ما اذا كان المتعلم قد تلقى ما يلائمه من تعليم ، والتقويم للوقوف على مستوى المتعلم والذي يدل على حصول التعلم ، و مدى امتلاك الطلاب لمعلومات ومهارات في كرة السلة ويقاس عن طريق قياس عينة من سلوك المتعلم (نتاجات التعلم)

كما ويُعتبر التفكير وسيلة مهمة في المجتمع لأنه يساعد على تطوير جوانب مختلفة في حياة الانسان لذا يجب تنمية قدرات الانسان لكي يواكب التطور والتقدم،ان التفكير هو الذي يميز الانسان عن الكائنات الحية الاخرى فهو يقوم على اساس الابتكار والإبداع ،وان الاشخاص يختلفون في اسلوب تفكيرهم من شخص الى اخر فهناك اشخاص تفكيرهم سريع واشخاص اخرون تفكيرهم بطيء ، وتعد لعبة كرة السلة إحدى الألعاب الجماعية التنافسية وتعتمدعلى المهارات الاساسية كقاعدة مهمة تبني عليها للتقدم في مستوى الأداء ومن هذه المهارات مهارة الطبطبة بكافة انواعها. ومن هنا تكمن اهمية البحث في التعرف علىاثر استراتيجية المجموعات المرنة في التفكير السريع – البطيء وتعلم مهارة الطبطبة العالية والطبطبة الواطئة بكرة السلة للطالبات.

١-٢ مشكلة البحث :-

من خلال خبرة الباحثتان كونهما تدريسيين وجدا إن الطبطبة في كرة في كرة السلة تعد من المهارات الصعبة، ولاحظا بأن الطالبات يجدن صعوبة في تعلم وإتقان تلك المهارات، ومن خلال متابعة الباحثتان وجدا إن أحد المطالب المهمة في العملية التعليمية هو الاهتمام بالمتعلم وأن يكون له دور تعليمي فعال وأن يفكر ويصبح أكثر استقلالية في اتخاذ قراراته، وهذا كله يأتي عن طريق تطوير أساليب التعلم من خلال زيادة الوسائل التعليمية المتنوعة، إذ إن المعلم الكفء هو الذي يستطيع أن يقدم الجديد باستمرار وأن يعرف الكثير من مداخل التعلم وأساليبه بالشكل الذي يجعل موقف المتعلم خلال العملية التعليمية موقفا" إيجابيا" وليس سلبيا". ومن خلال ملاحظتهما لمجموعة من الأساليب المتبعة في عملية التعلم وجدا أن بعضها قد لا تحقق الفائدة الكبيرة في تفعيل عملية التعلم لدى المتعلمين وخاصة" المبتدئين منهم ولاسيما إن إمكانية تطبيق إستراتيجية المجموعات المرنة يمكن أن يكون الحل الأمثل للوصول إلى التعلم المؤثر ،وهذا لا يعني أن نترك أساليب تعليمية لمجرد وصفها بأنها تقليدية أو جرت العادة على تطبيقها بشكل روتيني بل يجب الاعتماد على التجارب العملية بأتباع الأصول والممارسات التي تدعمها النتائج

للوصول إلى أفضل أسلوب يضمن تعلم المهارة وإتقانها لتحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية .

١-٣ أهداف البحث :

١-التعرف على نوع التفكير (سريع _بطيء) الذي تمتلكه عينة البحث.

٢-إعداد وتنفيذ وحدات تعليمية باستخدام إستراتيجية المجموعات المرنة لتعلم الطبطبة العالية والطبطبة الواطئة بكرة السلة.

٣-التعرف على اثر إستراتيجية المجموعات المرنة في التفكير السريع – البطيء وتعلم الطبطبة العالية والطبطبة الواطئة بكرة السلة للطالبات

١-٤فرضا البحث :

١-هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في التفكير(السريع _البطيء) وتعلم الطبطبة العالية والطبطبة الواطئة بكرة السلة للطالبات.

٢. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في نتائج الاختبارات البعدية في التفكير(السريع _البطيء) وتعلم الطبطبة العالية والطبطبة الواطئة بكرة السلة للطالبات.

١-٥ مجلات البحث

١-٥-١ **المجال البشري:** عينه من طالبات المرحلة الثانية في كليه المعارف الجامعة/ قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

١-٥-٢ **المجال الزماني:** المدة من ٨-١٠-٢٠١٩ إلى ٣-١-٢٠٢٠

١-٥-٣المجال المكاني : القاعة الداخلية والقاعات الدراسية في كليه المعارف الجامعة/ قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

١-٦ تحديد المصطلحات :-

١-٦-١إستراتيجية المجموعات المرنة : (إستراتيجية للتعلم التعاوني تمنح المتعلمين فرصة العمل في مجموعات مختلطة بشكل مختلف اعتمادا على الهدف من مهمة التعلم التي تحدد لهم)(٢٥:٦)

١-٦-٢**التفكير (السريع _البطيء)**(٣٧:٣)هما نظامان يمثلان قطبين للتفكير

النظام الأول: يعمل أليا وبسرعة وبجهد قليل أو دون جهد في ظل غياب سيطرة طوعية على عمله.

النظام الثاني: ينقل الانتباه إلى الأنشطة العقلية الجهدية التي تتطلبه ما في ذلك العمليات الحسابية المعقدة وترتبط عمليات التفكير البطيء في كثير من الأحيان بالخبرة الذاتية للفاعل والاختيار والتركيز .

٣- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

٣-١ منهج البحث : استخدما الباحثتان المنهج التجريبي وبتصميم المجموعتين الضابطة والتجريبية ذات الاختبارين القبلي والبعدي لملائمته طبيعة مشكلة البحث

٣-٢ مجتمع البحث وعينته: تحدد مجتمع البحث من طالبات المرحلة الثانية في كلية المعارف الجامعة / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة للعام الدراسي (٢٠٢٠- ٢٠٢١) والبالغ عددهن (٤٥) طالبة في الصفوف الدراسية تم اختيارها بالطريقة العمدية، وقد اختارتا الباحثتان عينة البحث بالطريقة العشوائية بأسلوب القرعة اذ كانت شعبة (أ) في الدراسة الصباحية هي المجموعة التجريبية والبالغ عددهن (٢٥)طالبه وشعبة (أ) في الدراسة المسائية هي المجموعة الضابطة والبالغ عددهن (٢٠)طالبه ليكون العدد الكلي (٤٥) طالبة إما عينة التجربة الاستطلاعية فقد تم اختيارها من شعبة (أ) في الدراسة الصباحية والبالغ عددهن (٥) .

٣-٣ الوسائل والأجهزة والأدوات المستخدمة:-

٣-٣-١ الوسائل المستخدمة في البحث:

١- المصادر والمراجع العربية والأجنبية.٢-الاستبانة.٣-الخبراء والمختصون.٤-لاختبارات الموضوعية

٣-٣-٢ الأدوات والأجهزة المستخدمة :

١-ملعب كرة سلة وملحقاته.٢-جهاز حاسوب الكتروني نوع Dell عدد (١).٣-شريط قياس لقياس المسافات ٤-شريط لاصق٥-ساعة توقيت يدوية ٦-صافرة ٧-لوحات توضح المخططات٨-أقلام رصاص مع ممحاة .

٩-صور توضح طريقة الاداء الفني للمهارات المختارة في البحث.

٣-٤اجراءت البحث الميدانية

٣-٤-١تحديد الاختبارات والمقياس:

٣-٤-١-١ تحديد الاختبارات : اعتمدتا الباحثتان على المهارات الأساسية المقررة ضمن مفردات المرحلة الدراسية الأولى في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / كلية المعارف الجامعة للعام (٢٠٢٠-٢٠٢١) وهي المهارات الأساسية

الاختبار الأول: الطبطبة العالية

الغرض من ألاختبار : قياس سرعة الطبطبة العالية لمسافة (٢٠ م) للذراع المسيطرة (٧٤:٤)

*الأدوات المستخدمة: ملعب كرة سلة ، وساعة توقيت الكترونية ، وكرة سلة قانونية عدد (٢)، وشريط قياس ، وطباشير وصفارة لإعطاء إشارة البدء.

* الإجراءات رسم خطين متوازيين المسافة بينهما (٢٠ م) يمثلان علامة البدء والنهاية وليكن (أ، ب).

- **وصف الأداء:**

-تتخذ المختبرة وضع الاستعداد من البدء العالي خلف خط البدء (أ) المرسوم على الأرض.

-إعطاء إشارة البدء للمختبرة بالركض مع الطبطبة العالية بالذراع المسيطرة بأقصى سرعة ممكنة لتصل إلى خط النهاية (ب).

*** تعليمات الاختبار:**

-تأخذ المختبرة الوضع الصحيح (وضع الاستعداد) .

-ينتهي الاختبار عند اجتياز خط النهاية (ب) بأقصى سرعة ممكنة.

-لكل مختبرة محاولة واحدة فقط.

*** إدارة الاختبار:**

-مسجل : يقوم بالنداء على الأسماء وإعطاء إشارة البدء أولاً وتسجيل النتائج ثانياً.

-مؤقت : يقوم بالتوقيت فضلاً عن أنه يقف عند خط النهاية (ب).

*** حساب الدرجات:**

يسجل للمختبرة الزمن الذي قطعته . وعند ارتكاب مخالفة قانونية تلغى المحاولة ولا يحسب الزمن المستغرق للمختبرة.

الاختبار الثاني: الطبطبة الواطئة (٧٦:٤)

الغرض من الاختبار:

قياس سرعة الطبطبة الواطئة حول مجموعة شواخص .

الأدوات: كرة السلة ، ساعة توقيت ، (٦) شاخص موضوعة على وفق ما موضح في الشكل (٣) ، ويرسم خطان للبداية والنهاية يبعد عن الشاخص الأول بمسافة (١،٥ م) في حين أنَّ المسافة بين شاخص وآخر مقدارها ٢٤٠ سم.

إجراء الاختبار: تقف المختبرة خلف خط البداية ومعها الكرة ، وعند سماع إشارة البدء تقوم بالجري المكوكي بين الشاخص مع الطبطبة المستمرة بالكرة ، وتؤدي هذا العمل ذهاباً وإياباً الى أن تتجاوز خط البداية.

التسجيل: يسجل للمختبرة أقل زمن قطعته في المحاولتين المخصصتين لها. وعند ارتكاب مخالفة قانونية تلغى المحاولة ولا يحسب الزمن المستغرق للمختبرة.

٣-٤-١-٢ مقياس التفكير السريع-البطيء: بعد الاطلاع على العديد من المصادر والمراجع العلمية في اختصاص طرائق التدريس والتعلم الحركي وعلم النفس وذلك لإيجاد مقياس للتفكير السريع – البطيء عملتا الباحثتان على اختيار المقياس الذي أعدته (مها ماجد حسن) ، وقد ثبت صدق وثبات المقياس في صورته النهائية يتألف المقياس من (٣١) فقرة اختباري ،يعطى لكل فقرة بديلان هما (أ، ب)، يحتوي كل بديل على أربعة درجات للإجابة (دائما، أحيانا، نادرا، أبدا)،علما إن (أ) يمثل التفكير السريع و(ب) يمثل التفكير البطيء، يناظر هذه التدرجات عند التصحيح الدرجات الآتية (٣،٢،١،٠) على التوالي ، وعند اختيار احد البديلين يعطى (٠) للبديل الثاني، لذا فان أعلى درجة كلية ممكنة للمقياس هي (٩٣) درجة واقل درجة له (٠) وبمتوسط فرضي مقداره (٤٦،٥) .

٣-٤-١-٤التجارب الاستطلاعية :

من التوصيات المهمة التي يوصي بها خبراء البحث العلمي لغرض الحصول على نتائج دقيقة موثوق بها أجراء التجربة الاستطلاعية لذا قامتا الباحثتان بأجرائها بيومين ، وتأكيداً لخطوات البحث العلمي ولغرض الوقوف على دقة العمل الخاص بالبحث وصلاحيته قامتا الباحثتان بتنفيذ الأتي :

– جلسة علمية توضيحية مع أفراد فريق العمل المساعد، تم فيها أعطاء فكرة مختصرة عن موضوع البحث.

–وتوضيح الاختبارات التي ستعتمدها وكيفية تسجيل البيانات .

– ومن نتائج الجلسة تكونت صورة واضحة لأفراد فريق العمل المساعد عن طبيعة العمل

تم إجراء تجارب استطلاعية إذ اجري لليوم الأول تجربة استطلاعية لمقياس التفكير السريع-البطيء في الساعة التاسعة من يوم الثلاثاء بتاريخ ٢٠١٩/١٠/٨على عينة التجربة الاستطلاعية البالغ عددهن (٥) طالبات من قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / كلية المعارف الجامعة في إحدى القاعات الدراسية ، من يوم الأربعاء بتاريخ ٢٠١٩/١٠/٩ تم إجراء تجربه استطلاعيه للاختبارات المهارية وفي نفس اليوم تم إجراء وحدة تعليمية مختارة لإستراتيجية المجموعات المرنة في القاعة الداخلية

٢-٤-١-٥ الاختبارات القبلية:– قامتا الباحثتان بأجراء الاختبارات القبلية لعينة البحث والبالغ عددهم (٤٠) طالبة يوم الأحد بتاريخ (٢٠١٩/١٠/١٦) قبل الشروع بالتجربة الرئيسية مع ضبط كافة المتغيرات.ولكي يكون عمل الباحثتان من خط شروع واحد وبعد أن تم تقسيم مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية وللتأكد من عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين قامتا

الباحثتان بأجراء التكافؤ بينهم في الاختبارات القبلية المتضمنة الاختبارات المهارية العملية الخاصة بكرة السلة بالإضافة إلى مقياس التفكير السريع – البطيء .

٢-٤-٤تنفيذ الدراسة الرئيسية:- قامت الباحثتان بوضع الوحداتٍ بإستراتيجية المجموعات المرنة للمجموعة التجريبية بتاريخ٢٠١٩/١٠/١٩وموزعة على (٨) وحدات بواقع وحدة واحده بالأسبوع إذ تم تطبيق الخطوات الخاصة بالإستراتيجية ولقد تضمن منهج إستراتيجية المجموعات المرنة للدراسة الحالية تقسيم المتعلمات إلى مجموعات صغيرة تتراوح أعداهن من (٢-٤) ويتم تزويد كل مجموعة بوسيلة إيضاح معينة كأن تكون عرض فديو توضيحي عن المهارة المطلوبة عن طريق اللابتوب للمجموعة الأولى ،وعرض فلكس أو بوستر توضيحي أيضا خاص بنفس المهارة للمجموعة الثانية ، وعرض خرائط ذهنية لتوضيح المهارة للمجموعة الثالثة ، وإعطاء قصاصات ورقية صغيرة توضح الأداء الخاص بالمهارة مع شرح بسيط عنها للمجموعة الرابعة وهكذا ، ويقوم المدرس بالانتقال بين المجموعات من اجل الإيضاح وشرح المهارة وذلك من اجل تحفيز المتعلمات وإثارة فضولهم نحو تساؤلات عديدة حول المهارات وتفاعلهم وتعليمهم على كيفية استخدام المعلومات الجديدة لتحقيق أهداف الوحدة التعليمية وذلك من خلال معرفة المتعلمات الى هدف الوحدة لتعلم المهارات قيد البحث على سبيل المثال وقدرتهم على تعلم المهارة بخطواتها أو بأجزائها، و وعيهم لما يحتاجون من خبرات وقدرات بدنية وحركية ومهارية ومعرفتهم متى تستخدم المهارة وما الفائدة منها، وقدرتهم على كيفية ربط كل جزء مع بعضها لأدائها بشكل كامل، ويسمح في هذه الإستراتيجية بانتقال المتعلمات من مجموعة إلى مجموعة أخرى تبعا لاحتياجاته التعليمية وعلى المدرس متابعة المتعلم من خلال الانتقال والتجول بين المجموعات، لتيسير عملية التعلم ومتابعة جميع المتعلمين ويتم تهيئة وإعداد المكان وتزويده بمصادر تعلم مناسبة لكل مجموعة على حدة تتناسب مع طبيعة المحتوى المطروح وتتلاءم مع خصائص المتعلمين وعلى المعلم أن يهتم بتقييم المتعلمين بشكل منفرد وفقا لمستوى الإنجاز الذي حققه كل منهم.

٣-٤-٥الاختبارات البعدية : قامتا الباحثتان بأجراء الاختبارات البعدية بعد الانتهاء من المنهج التعليمي وذلك يوم السبت والأحد بتاريخ (١٨-١٩-٢٠١٩/١٢/١٩) على مجموعتين البحث الضابطة والتجريبية والبالغ عددهم (٤٠) طالبة في القاعة الداخلية والقاعة النظرية في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / كلية المعارف الجامعة

٣-٥ الوسائل الإحصائية : لقد تم استخدام الحقيبة الإحصائية SPSS

٤-عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

٤-١ عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعديه للمجموعة التجريبية في المتغيرات المبحوثة:

جدول (١) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت المحسوبة بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات المبحوثة

المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		سَ ف	ع ف	قيمة t المحسوبة	الدلالة الإحصائية
	سَ	ع	سَ	ع				

الطبطبة العالية	٧،٣٨	٠،٩٨٣	٥،١٢	١،٥٩٢	٢،٢٥	١،٦٢٣	٥،٩١٥	معنوي
الطبطبة الواطئة	٢٩،٢٨	١،٢٦٩	٢٧،٤	٣،٨٥٩	١،٧٨	١،٩٥٨	٣،٨٨١	معنوي
التفكير السريع– البطيء	٧٠,٩٣١	٦,٤٢٥	٧٩,٧٠٠	٧,٥٤٢	٨,٧٦٥	١٢,٠٠١	٤,٠٠١	معنوي

بلغت قيمة ت الجدولية (٢،١١٠) تحت مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية(٢٤)

يبين الجدول (١) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت المحسوبة لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية في الاختبار القبلي والاختبار البعدي ، بلغ الوسط الحسابي لمهارة الطبطبة العالية في الاختبار القبلي (٧،٣٨)، وبانحراف معياري قدرة (٠،٩٨٣) بينما نجد إن الوسط الحسابي للاختبار البعدي بلغ (٥،١٢)وبانحراف معياري قدرة (١،٥٩٢) بينما ظهر متوسط الفروق (٢،٢٢) والانحراف المعياري للفروق بلغ (١،٦٢٣) وعند حساب قيمة t المحتسبة نجدها بلغت (٥،٩١٥) وهي اكبر من قيمة t الجدولية والبالغة (٢،١١٠) تحت مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٢٤) وهذا معناه إن هناك فروقا معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي في اختبار الطبطبة العالية بالنسبة للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي.

في حين بلغ الوسط الحسابي لمهارة الطبطبة الواطئة في الاختبار القبلي (٢٩،٢٨) وبانحراف معياري قدرة (١،٢٦٩) بينما نجد الوسط الحسابي للاختبار البعدي بلغ (٢٧،٤) وبانحراف معياري قدرة (٣،٨٥٩) بينما ظهر متوسط الفروق (١،٧٨) وانحراف المعياري للفروق (١،٩٥٨) وعند حساب قيمة t المحتسبة نجدها بلغت (٣،٨٨١)، وهي اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (٢،١١٠) تحت مستوى دلالة (٠،٠٥) وعند درجة حرية (٢٤)وهذا معناه ان هناك فروقا معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي في اختبار الطبطبة الواطئة بالنسبة للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي.

وبلغ الوسط الحسابي للتفكير السريع – البطيء في الاختبار القبلي (٧٠,٩٣١) وبانحراف معياري قدره (٦,٤٢٥) في حين بلغ الوسط الحسابي للاختبار البعدي (٧٩,٧٠٠) وبانحراف معياري قدره(٧,٥٤٢)وبلغ متوسط الفروق (٨,٧٦٥) وبانحراف معياري للفروق (١٢,٠٠١) وبلغت قيمة ت المحتسبة (٤,٠٠١) وهي اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (٢،١١٠) تحت مستوى دلالة (٠،٠٥) وعند درجة حرية (٢٤)وهذا معناه ان هناك فروقا معنوية للمجموعة التجريبية بين الاختبارين القبلي والبعديلمقياس التفكير السريع–البطيء ولصالح الاختبار البعدي .

٤–٢ عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعديه للمجموعة الظابطة في المتغيرات المبحوثة:

جدول (٢) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت المحسوبة بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة الضابطة في المتغيرات المبحوثة

المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		سَ ف	ع ف	قيمة t المحسوبة	الدلالة الاحصائية
	سَ	ع	سَ	ع				
الطبطبة العالية	٧،٦١	١،١٤٩	٦،٧٤	٠،٩٤٣	٠،٨٣	١،١٢١	٣،٢٩٣	معنوي
الطبطبة الواطئة	٢٩،٦٥	٢،٣٦٣	٢٨،٠٠	٤،٩٥٨	١،٦٢	٢،١٣٠	٣،٢٨٤	معنوي

التفكير السريع– البطيء	٦٣,٥٦٩	٧,٤٤٣	٧٤,٥٣١	٩,٤١٥	١٠,٩٦٢	١٣,٩٥١	٤,١٥٥	معنوي

بلغت قيمة ت الجدولية (٢،١١٠) تحت مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية(١٩)

يبين الجدول (٢) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت المحسوبة لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية في الاختبار القبلي والاختبار البعدي ، بلغ الوسط الحسابي لمهارة الطبطبة العالية في الاختبار القبلي (٧،٦١)، وبانحراف معياري قدرة (١،١٤٩) بينما نجد ان الوسط الحسابي للاختبار البعدي بلغ (٦،٧٤)وبانحراف معياري قدرة (٠،٦٤٣) بينما ظهر متوسط الفروق (٠،٨٣) والانحراف المعياري للفروق بلغ (١،١٢١) وعند حساب قيمة t المحتسبة نجدها بلغت (٣،٢٩٣) وهي اكبر من قيمة t الجدولية والبالغة (٢،١١٠) تحت مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (١٩) وهذا معناه ان هناك فروقا معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي في اختبار الطبطبة العالية بالنسبة للمجموعة الضابطة ولصالح الاختبار البعدي.

في حين بلغ الوسط الحسابي لمهارة الطبطبة الواطئة في الاختبار القبلي (٢٩،٦٥) وبانحراف معياري قدرة (٢،٣٦٣) بينما نجد الوسط الحسابي للاختبار البعدي بلغ (٢٨،٠٠) وبانحراف معياري قدرة (٤،٩٥٨) بينما ظهر متوسط الفروق (١،٦٢) وانحراف المعياري للفروق (٢،١٣٠) وعند حساب قيمة t المحتسبة نجدها بلغت (٣،٢٨٤)، وهي اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (٢،١١٠) تحت مستوى دلالة (٠،٠٥) وعند درجة حرية (١٩)وهذا معناه ان هناك فروقا معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي في اختبار الطبطبة الواطئة بالنسبة للمجموعة الضابطة ولصالح الاختبار البعدي.وبلغ الوسط الحسابي للتفكير السريع – البطيء في الاختبار القبلي (٦٣،٥٦٩) وبانحراف معياري قدره (٧،٤٤٣) في حين بلغ الوسط الحسابي للاختبار البعدي (٧٤،٥٣١) وبانحراف معياري قدره(٩،٤١٥)وبلغ متوسط الفروق (١٠،٩٦٢) وبانحراف معياري للفروق (١٣،٩٥١) وبلغت قيمة ت المحتسبة (٤،١٥٥) وهي اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (٢،١١٠) تحت مستوى دلالة (٠،٠٥) وعند درجة حرية (١٩)وهذا معناه ان هناك فروقا معنوية للمجموعة الضابطة بين الاختبارين القبلي والبعديلمقياس التفكير السريع–البطيء ولصالح الاختبار البعدي .

٤-٣ عرض نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات المهارية قيد البحث وتحليلها ومناقشتها :

الجدول (٣) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت المحسوبة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية للمتغيرات المبحوثة

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
	سَ	ع	سَ	ع		
الطبطبة العالية	٥،١٢	١،٥٩٢	٦،٧٤	٠،٩٤٣	٣،٦٢٩	معنوي
الطبطبة الواطئة	٢٧،٤	٣،٨٥٩	٢٨،٠٠	٤،٩٥٨	٠،٣٥٣	معنوي
التفكير السريع–البطيء	٧٩،٧٠٠	٧،٥٤٢	٧٤،٥٣١	٩،٤١٥	٠،٠٩٨٥	معنوي

بلغت قيمة t الجدولية (٢،٠٤٢) تحت مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٤٣)

يبين الجدول (٣) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت المحسوبة لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية للمتغيرات المبحوثة اذ أظهرت النتائج ان الوسط الحسابي لمتغير الطبطبة العالية للمجموعة التجريبية بلغ (٥،١٢) وبانحراف معياري قدرة (١،٥٩٢) في حين بلغ الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٦،٧٤) وبانحراف معياري قدرة (٠،٩٤٣) وعند حساب قيمة t المحتسبة نجدها بلغت (٣،٦٢٩) وهي اكبر من قيمة t الجدولية والبالغة (٢،٠٤٢) تحت مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٤٣) مما يدل على ان هناك فروق معنوية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي للطبطبة العالية ولصالح المجموعة التجريبية.

في حين بلغ الوسط الحسابي لمتغير الطبطبة الواطئة للمجموعة التجريبية (٢٧،٤) وبانحراف معياري قدرة (٣،٨٥٩) في حين بلغ الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٢٨،٠٠) وبانحراف معياري قدرة (٤،٩٥٨) وعند حساب قيمة t المحتسبة نجدها بلغت (٠،٣٥٣) وهي اصغر من قيمة t الجدولية البالغة (٢،٠٤٢) تحت مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٤٣) مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي للمحاورة الواطئة ولصالح المجموعة التجريبية.في حين بلغ الوسط الحسابي للتفكير السريع – البطيء للمجموعة التجريبية (٧٩,٧٠٠٠)وبانحراف معياري (٧,٥٤٢)وبلغ الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٧٤,٥٣١) وبانحراف معياري قدره (٩,٤١٥) في حين بلغت قيمة ت المحتسبة (٠،٠٩٨٥)وهي اصغر من قيمة t الجدولية البالغة (٢،٠٤٢) تحت مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٤٣) مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي للتفكير السريع – البطيء ولصالح المجموعة التجريبية .

٤-٤ مناقشة النتائج

في ضوء النتائج التي توصلا إليها الباحثتان تبين تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة والسبب في يعود إلى إن إستراتيجية المجموعات المرنة أكثر فاعلية من الطريقة العادية في تعلم مهارة الطبطبة العالية والطبطبة الواطئة بكرة السلة ، وذلك لأنها إستراتيجية تدريسية تساهم بشكل كبير في تدريب المتعلمين على حل الصعوبات التي تعيق عملية التعلم من خلال خلق روح العمل الجماعي لديهم وتنمي لديهم الشعور بالمسؤولية الفردية والجماعية ويتفق هذا مع ما أكده زياد بركات حسين (إن إستراتيجية المجموعات المرنة عبارة عن إستراتيجية تعليمية لمجموعات صغيرة متعاونة من الطلاب غير متجانسة تعمل معاً لزيادة تعلمهم كمجموعة أو كأفراد إلى أقصى حد ممكن من خلال التفاعل الإيجابي الذي يؤدي إلى نمو المهارات الشخصية والاجتماعية لديهم).(٥٢:٢)فضلا عن ان إستراتيجية المجموعات المرنة تزيد من دافعية المتعلم نحو التعلم وذلك انها تعمل او تجعل المتعلم محور العملية التعليمية وتساهم بشكل كبير في جذب المتعلم لاستخدام القدرات العقلية العليا (كالتحليل، والتركيب، والتقويم) والمشاركة الفاعلية في الوحدة التعليمية، وتتفق الباحثتان مع ما توصلت إليه (بشرى

خميس ٢٠١٣) بان(استراتيجية المجموعات المرنة أسلوب جديد في تدريس الأمر الذي يؤدي إلى زيادة تقبل المتعلمين له بحماس واندفاع كبيرين، كما يزيد من الدافعية لدى المتعلم اكثر مما هو علية الأسلوب التقليدي، ولأنه يوفر متعة خلال عملية التعلم فضلاً عن رفعة الحواجز النفسية بين المتعلم ومدرس المادة)(١٠٣:١)وبالتالي أدت استخدام استراتيجية المجموعات المرنة الى تطوير مستوى التفكير لدى المتعلمات . اما في ما يخص المجموعة الضابطة فهي أيضا تطورت في مستوى الأداء بالنسبة للمهارة قيد البحث وأيضا في التفكير وتعزوا الباحثتان تلك الفروق المعنوية في الاختبارات المهارية قيد البحث الى مفردات المنهج المستخدم من قبل التدريسية اذ ان المنهج المستخدم كان مخططا ومدروسا وفق أسس علمية صحيحة مما ادى الى تحقيق الفاعلية الادائية للطالبات ومن ضمن الأسباب ايضا خبرة مدرسة المادة واسلوبها الخاص في ايصال المعلومة وذلك عن طريق الشرح الوافي والعرض الواضح والتطبيق مما أدى الى تطوير مستوى المهارات والتفكير ، اذ ان وضع الطالبات في مواقف واجواء تعليمية وتوفير بيئة فعالة يستثيرهن لتحقيق الاداء الافضل وذلك يأتي من خلال مساعدتهم في الحصول على المعلومات والمهارات والخبرات بشكل علمي مدروس ومخطط له بصورة صحيحة.

٥- الاستنتاجات والتوصيات:

٥-١ الاستنتاجات

١-ان التدريس وفق إستراتيجية المجموعات المرنة ساعد على تطور مهارة الطبطبة العالية والطبطبة الواطئة بكرة السلة للطالبات .

٢-ان التدريس وفق إستراتيجية المجموعات المرنة ساعد على تطور التفكير لدى الطالبات

٣-تفوق المجموعة التجريبية والتي استخدمت إستراتيجية المجموعات المرنة على المجموعة الضابطة والتي استخدمت المنهج المتبع في الكلية في تعلم المهارات .

٥-٢ التوصيات :

١ - اعتماد الوحدات التعليمية المعدة وفق إستراتيجية المجموعات المرنة في تعلم المهارات لدورها الفعال في تعلم المهارات .

٢-التنويع في استراتيجيات التدريس المستخدمة من قبل المدرس وذلك لتشجيع المتعلمين على تعلم المهارات والحصول على التشويق والاثارة والابتعاد عن الملل والرتابة .

٣-الكشف عن الطلاب ومعرفة نوع التفكير لديهم لديهم قبل البدء بتعلم المهارات .

المصادر

١-بشرى خميس محمد، إثر استخدام استراتيجية المجموعات المرنة في التحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم واحتفاظهن بها، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، المجلد (١٣)، العدد(١)، (جامعة الموصل، كلية التربية الأساسية، ٢٠١٣)

٢-زياد بركات حسين: أثر استخدام طريقة التعليم في مجموعات صغيرة على التحصيل الفوري والمؤجل لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الرياضيات. رسالة ماجستير ،(كلية التربية ، جامعة القدس، ٢٠٠٨)

٣-دانيال كانمان ;التفكير السريع – البطيء ،ترجمة(شيماء طه الريدي ومحمد سعد طنطاوي)ط١:(ب.م، مؤسسة الهنداوي للتعليم والثقافة ،٢٠١٤،)

٤-علي فايق محمود حسين ؛ تاثير منهج تعليمي باستراتيجيات متنوعة في تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة (رسالة ماجستير ، كلية التربية الاساسية ، جامعة المستنصرية، ٢٠١٢)
٥-محمد حسن عمايرة ، اصول التربية التاريخية والاجتماعية والنفسية ، ط٢ : (عمان ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ،٢٠٠٢)
6- Opitz, M. (1998). Flexible grouping in reading. New York: Scholastic Inc.

الملاحق

الهدف التعليمي : تعلم الطبطبة العالية باستخدام إستراتيجية المجموعات المرنة

الهدف التربوي : تنمية روح التعاون ونكران الذات بين الطالبات الأدوات: ملعب كرة سله مع ملحقاته

أقسام الوحدة التعليمية	الزمن	الفعاليات والمهارات	التنظيم	الملاحظات
القسم الإعدادي	**15د**			
المقدمة	**2د**	**الوقوف نسق واحد واداء التحية الرياضية**	--------- #	**التأكيد على وقوف المتعلمات بشكل صحيح**
الإحماء العام	**3د**	**إحماء عام لكافة عضلات الجسم وتهيئة الاجهزه الداخلية للعمل**	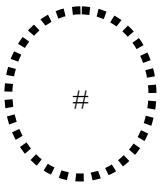	**التأكيد على الإحماء الجيد**
التمارين البدنية	**5د**	**تمارين خاصة لكافة أجزاء الجسم**	********	وتقوم المدرسة بالانتقال بين المجموعات من اجل الايضاح وشرح المهارة وذلك من اجل تحفيز المتعلمات واثارة فضولهم نحو تساؤلات عديدة حول المهارات وتفاعلهم وتعليمهم
الإحماء الخاص	**5د**	**تمارين الإحساس بالكرة**	**# #** ********	
القسم الرئيسي	**60د**	**تقسم المتعلمات الى اربع مجاميع** ويتم تزويد كل مجموعة بوسيلة إيضاح معينة فيعطى للمجموعة الأولى فديو توضيحي عن المهارة المطلوبة عن طريق اللابتوب ويعطى للمجموعة الثانية عرض فلكس او بوستر توضيحي ايضاً خاص بنفس المهارة ويعطى للمجموعة الثالثة عرض خرائط ذهنية لتوضيح المهارة ويعطى للمجموعة الرابعة قصاصات ورقية صغيرة توضح الأداء الخاص بالمهارة مع شرح بسيط عنها للمجموعة الرابعة		
الجانب التعليمي	**20د**			
الجانب التطبيقي	٤٠د	**الركض) تأدية المحاورة العالية بالذراع اليمين** **(الركض) تأدية المحاورة العالية بالذراع اليسار** **(الركض) تأدية المحاورة العالية بالذراع اليمين مع التوقفات عند الشواخص** **(الركض) تأدية المحاورة العالية بالذراع اليسار مع التوقفات عند الشواخص**		**التأكيد على حركة المرفق والرسغ ومتابعة الأصابع للكرة** **التأكيد على الأداء الصحيح**
	٨د	**تقسيم المتعلمات الى اربع مجاميع وتقف كل مجموعة امام المجموعة الاخرى وتقوم كل متعلمة بأداء المحاورة من الثبات ثم من المشي والهرولة**		
	٨د	**والركض السريع مع التوقفات عند الشواخص وعند وصولها الى الفريق الاخر تقوم بمناولة الكرة والوقوف خلف الزميلة**		
	٨د	**-اعطاء تمرين لتهدئة الجهد** **-اعطاء بعض الملاحظات والتغذية الراجعة** **-اخذ الحضور**		
	٨د	**-اداء تحية الانصراف**		
القسم الختامي	١٥د	**-ارجاع الادوات**		**التأكيد على الهدوء**